

Mona Maghraby



بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني



Mona Maghraby



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية الناتجة عن العلاقات المتبادلة بين السائح والمجتمع المضيف

رسالة مقدمة من الطالبة

هبة عبد الله عمر حافظ عبد الملك

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٧
ماجستير فى العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين
شمس – ٢٠١٣

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس**

صفحة الموافقة على الرسالة

التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية الناتجة عن العلاقات

المتبادلة بين السائح والمجتمع المضيف

رسالة مقدمة من الطالبة

هبة عبد الله عمر حافظ عبد الملك

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٧

ماجستير فى العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.١/ سعاد محمد على بهادر

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - د.١/ غادة على حمود

أستاذ الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

٣ - د.١/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٤ - د.١/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٥ - د.١/ مني فاروق حجاج

أستاذ الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية الناتجة عن العلاقات المتبادلة بين السائح والمجتمع المضيف

رسالة مقدمة من الطالبة

هبة عبد الله عمر حافظ عبد الملك

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٧

ماجستير فى العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/سعدية محمد على بهادر

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/غادة على حمود

أستاذ الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق

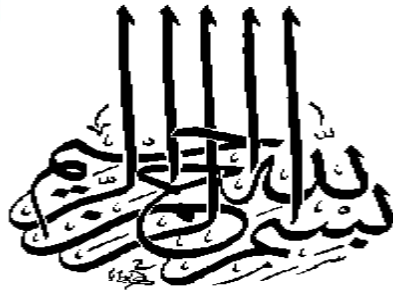
جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية : / / ٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة: / / ٢٠٢٢

٢٠٢٢



" يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

﴿ صدق الله العظيم ﴾

﴿ الحجرات ١٣ ﴾

الإهداء

إلى أبي الذي منحني القوة وعلمني الصبر
إلى أمي الحبيبة أطل الله عمرها وأدامها لنا
إلى أخواتي وأهلي واقاربي ..
إلى زملائي واصدقائي
أهديها لكل من تمنى لي الخير...
وأساتذتي لإرشادهم ولما تعلمته منهم

شكر وتقدير

أبدأ شكري خالصا لله عز وجل على نعمه وعظيم فضله عليّ وهدايته وتوفيقه لي في إنجاز هذا البحث راجية من الله سبحانه وتعالى أن يجعله عملاً صالحاً وعلماً نافعاً.

- وإنه في حقيقة الأمر إذا أراد الباحث أن يعبر عن امتنانه وشكره وتقديره لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة وخروجها لحيز النور لانتابته حيرة شديدة لإحساسه بعجز الكلمات عن التعبير عن معاني العرفان بالجميل والتقدير والشكر.

- وفي البداية أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ سعدية محمد علي بهادر ،أستاذ علم النفس المتفرغ وعميد كلية الدراسات العليا للطفولة (سابقاً) - جامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على هذا البحث وإتاحة الفرصة لي للاستفادة من علمها الغزير وخبراتها الواسعة ولتوجيهاتها المثمرة التي كان لها الأثر الكبير في توجيه الباحثة وإنارة الطريق لها وإخراج هذا البحث بهذه الصورة فكانت لي نعم المشرف والأستاذ لجزاها الله عني خير الجزاء ولها جزيل الشكر والتقدير والاحترام ومتعها الله بالصحة والعافية.

- كما يطيب لي أن أقدم الشكر والعرفان لأستاذتي الأستاذة الدكتورة/ غاده علي حمود أستاذ الدراسات السياحية وعميد كلية السياحة والفنادق جامعة بنى سويف ووكيل كلية السياحة والفنادق لشئون الدراسات العليا (سابقاً) جامعة حلوان التي منحتني الكثير من وقتها في التوجيه والإشراف على هذه الرسالة رغم تعدد مسؤولياتها العلمية والإدارية.

- كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور/ مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا المتفرغ بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وما قدمه لي من وقت وعون وتوجيه ورأي ومشورة.
 - كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس على تفضله بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وإتاحة الفرصة لي للتعلم من علمه الغزير وخبراته الواسعة.
 - كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الدكتورة/ منى فاروق حجاج أستاذة الدراسات السياحية وعميدة معهد الدراسات النوعية (سابقاً) لتفضل سيادتها وقبولها الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة، وعلى ما قدمته لي من علم غزير وتوجيهات صائبة ونصائح غالية.
 - كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أبي وأمي وإخوتي الذين ساعدوني في إتمام البحث.
 - وبكل مشاعر الحب والتقدير والاحترام أتقدم بصادق شكري وامتناني إلى كل من ساعدني في خروج هذا البحث إلى حيز النور.
- وختاماً أسجد لله شاكرة على إنجاز هذا العمل فإن أصبت فمن الله توفيقى وإن كان غير ذلك فمن نفسي فقومونى.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
- الباحثة،،،

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة علي أفراد عينة الدراسة من العاملين/ وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؛ واستخدمت عينة عشوائية تكونت من (٤٠٠) مفردة من الإناث و الذكور العاملين وغير العاملين في المجال السياحي بمحافظة الوادى الجديد، وعينة أخرى قوامها (٢٤٠) مفردة، تمثل السائحين الانجليز و الفرنسيين؛ هذا و قد استخدمت المنهج الوصفى المقارن؛ وقد تم إعداد مقياس التأثيرات النفسية و الثقافية للسياحة علي المجتمع المضيف، كما تم إعداد مقياس التأثيرات الاعلامية، واستمارة استطلاع آراء السائحين ؛ هذا وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة لأفراد عينة الدراسة العاملين/ وغير العاملين في مجال السياحة على العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف باختلاف الفئات العمرية والنوع (ذكور/إناث) لصالح العاملين عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

الكلمات المفتاحية: التأثيرات النفسية – التأثيرات الثقافية – التأثيرات الإعلامية –

السياحة – السائح – المجتمع المضيف – الوادى الجديد.

الملخص

مقدمة عامة

يعيش العالم فترات تطور وتحول سريع علي كافة المستويات، ومع هذا التغير الجديد الذي لمس كافة جوانب الحياة بدأت صناعة السياحة تنمو بشكل سريع وضخم. ونظرا لخطورة ما تحدثه السياحة من تأثيرات علي الجوانب النفسية و الاجتماعية والثقافية للمجتمع المضيف أهتم علماء النفس والاجتماع والأنثروبولوجي بدراسة هذه التأثيرات، وانقسمت الآراء حول ذلك فبعضهم رأى أن للسياحة والاحتكاك بالسائح تأثيرا سلبيا علي المجتمع المضيف لما له من تأثير علي سلوكيات وعادات الشعب وتقاليده، والبعض الآخر رأى أن السياحة تأثيراً إيجابياً حيث تكسب الدول المضيضة المعارف والخبرات والمهارات المختلفة وتتيح فرصة الاتصال بالدول المتقدمة حضاريا واقتصادياً لذلك فهي وسيلة هامة من وسائل الاتصال الفكري والتبادل الثقافي و النفسي وأداة لإيجاد روح التفاهم والتسامح بين الشعوب وهو ما يعنى أن مختلف الجوانب النفسية والثقافية في البلد المضيف لابد وأن تتأثر بقدوم السائح حيث يحدث نوعا من الاتصال الثقافي والتفاعل السلوكي بين السائح والمضيف فالسائح عندما يأتي إلي المجتمع المضيف ويدخل في علاقات مع أبناء المجتمع المضيف الذين لهم أنماط سلوكية وطرق حياة تختلف تماما عن نمط الأفكار والقيم التي تكون لدى السائح يحدث نوعاً من التفاعل الثقافي أو المحاكاة أو التقليد بين السائح وأبناء المجتمع المضيف كما يحدث نوعاً من التقليد للسمات المادية مثل (الملابس، والمقتنيات المادية كالسلع المستوردة) والسمات اللامادية مثل (بعض العبارات والتحيات ومحاولة تعلم اللغة).

ولا نغفل دور وسائل الإعلام المختلفة في توجيه وتشكيل تلك العلاقات المتبادلة بين السائح والمجتمع المضيف، والتي تؤثر علي اتجاهات ومواقف المجتمع المضيف للسائح، وتغيير الاصول المعرفية وإحلالها بأصول معرفية جديدة بدلا منها، كما لوسائل الإعلام المختلفة دور في إبراز التأثيرات النفسية والثقافية للسياحة علي المجتمع المضيف.

مشكلة الدراسة

بالرغم من التأثيرات الايجابية والسلبية للسياحة علي المجتمع المضيف و الناتجة عن العلاقات المتبادلة بين السائح والمضيف في بعض النواحي الاجتماعية والثقافية تنتج عن الالتقاء أشخاص مختلفة يتبادلان التأثير و التأثري عالم تحكمه العولمة حيث تتلاشي الحدود وتتداخل الثقافات ويتزايد التقاء البشر ، إلا أن هناك تأثيرات ايجابية و سلبية في النواحي النفسية أيضا، الأمر الذي يدعو إلي دراسة تلك التأثيرات النفسية للسياحة علي المجتمع المضيف والناتجة عن العلاقات المتبادلة بينهما إلي جانب التأثيرات الثقافية؛ وأيضا معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام السياحي في توجيه العلاقات المتبادلة بين السائح والمضيف و دور الاعلام في إبراز تلك التأثيرات النفسية والثقافية للسياحة علي المجتمع المضيف، كما سيتم عرض نموذجين من المجتمعات المصدرة للسائحين وهما السائح (الإنجليزي) السائح (الفرنسي) وذلك حتى يمكن تحديد إطار العلاقة بين الطرفين ومدى التبادل النفسي الثقافي بينهما وما ينتج عن ذلك من تأثيرات سواء كانت إيجابية أم سلبية علي المجتمع المضيف.

تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

هل هناك اختلاف في التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة بين أفراد عينة الدراسة من الفئات العمرية المختلفة الإناث والذكور باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؟

وينبثق عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

- ١-هل تختلف التأثيرات النفسية للسياحة لأفراد عينة الدراسة العاملين/ وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؟
- ٢-هل تختلف التأثيرات الثقافية للسياحة لأفراد عينة الدراسة العاملين/ وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؟
- ٣-هل تختلف التأثيرات الاعلامية للسياحة لأفراد عينة الدراسة العاملين/ وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة على أفراد عينة الدراسة العاملين/ وغير العاملين في المجال السياحي باختلاف العلاقة المتبادلة بين السائح والمضيف.

أهمية الدراسة

انقسمت أهمية الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما:

أولاً: الأهمية النظرية وتتمثل في أن:

هذه الدراسة تقدم إسهاماً علمياً متواضعاً في الكشف عن التأثيرات النفسية و الثقافية للسياحة على المجتمع المضيف ومعرفة مدي تأثير وسائل الاعلام السياحي في توجيه العلاقات المتبادلة بين السائح والمضيف، حيث اتضح من نتائج البحث والدراسة بأنه لا توجد دراسة بحثت تلك التأثيرات دراسة مباشرة.

ثانياً: الأهمية (التطبيقية) العلمية وتتمثل في انها:

توفير مقياسين أحدهما لقياس التأثير النفسي والآخر لقياس التأثير الثقافي للسياحة علي المجتمع المضيف، واستخدم هذا المقياس بعد التأكد من صلاحيته علي عينات من العاملين في المجال السياحي والعاملين في مجالات أخرى.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

تركز الدراسة علي ستة محاور أساسية وهي :-

أولاً: التأثيرات النفسية.

ثانياً: التأثيرات الثقافية.

ثالثاً: التأثيرات الإعلامية.

رابعاً: السياحة.

خامساً: السائح.

سادساً: المجتمع المضيف.

الدراسات السابقة

وتم تقسيمها إلى:

أولاً: التأثيرات النفسية والثقافية للسياحة علي المجتمع المضيف.

ثانياً: دور وسائل الإعلام في التأثير علي المجتمع المضيف.

فروض الدراسة

تتمثل فروض الدراسة:

١- توجد فروق إحصائية دالة في التأثيرات النفسية للسياحة بين أفراد عينة الدراسة في

الفئات العمرية (٢٠ - لأكثر من ٤٥ عام) الأناث و الذكور العاملين وغير

العاملين في المجال السياحي لصالح العاملين.

٢- توجد فروق إحصائية دالة في التأثيرات الثقافية للسياحة بين أفراد عينة الدراسة في

الفئات العمرية (٢٠ - لأكثر من ٤٥ عام) الأناث و الذكور العاملين وغير

العاملين في المجال السياحي لصالح العاملين.

٣- توجد فروق إحصائية دالة في التأثيرات الإعلامية بين أفراد عينة الدراسة في الفئات

العمرية (٢٠ - لأكثر من ٤٥ عام) الأناث و الذكور العاملين وغير العاملين

في المجال السياحي لصالح العاملين.

الإجراءات المنهجية

١ - منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن بين مجموعتي الدراسة المكونتين من

مجموعة من العاملين في المجال السياحي ومجموعة من غير العاملين في المجال

السياحي.

٢ - عينة الدراسة

عينة عشوائية تكونت من (٤٠٠) مفردة من كلا الجنسين و مختلفة الأعمار من

العاملين وغير العاملين في السياحة بمنطقة الوادي الجديد، وعينة أخرى قوامها (٢٤٠)

مفردة، تمثل السائحين الانجليز و الفرنسيين.

٣- أدوات الدراسة

تم إعداد عدد من المقاييس و الاستبيانات المستخدمة في الدراسة وهي:

- استمارة البيانات الأولية، إعداد الباحثة.
- مقياس التأثيرات النفسية للسياحة علي المجتمع المضيف، إعداد الباحثة.
- مقياس التأثيرات الثقافية للسياحة علي المجتمع المضيف، إعداد الباحثة.
- استبيان التأثيرات الإعلامية للسياحة علي المجتمع المضيف، إعداد الباحثة.
- استمارة استطلاع آراء السائحين، إعداد الباحثة.

محددات الدراسة

١- الحدود المكانية:

ركزت الدراسة من خلال الدراسة الميدانية على محافظة الوادي الجديد لما تتفرد به من ثراث ثقافي و الذي يعد من أهم عوامل الجذب الثقافي بها ونظرا لما يتردد عليها من سائحين من دول اوروبية وهم من الأسواق الأكثر اندمجا و اختلاطاً بالمجتمع المضيف مما يجعلها مناسبة لتمثيل النشاط السياحي تمثيلاً دقيقاً و بالتالي سوف يؤدي إلي التوصل لنتائج حقيقية وواقعية.

٢- الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الفترة ما بين ٢٠١٧ حتى ٢٠٢١.

٣- إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تم إعداد مقاييس (التأثيرات النفسية والثقافية والإعلامية للسياحة على المجتمع المضيف) و استمارات استطلاع رأي السائحين وحساب الصدق والثبات لهما، كما تم حساب الصدق والثبات لكل مقياس علي عينة مكونة من (٥٠ مفردة).
- ٢- تم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس التأثيرات النفسية، ومقياس التأثيرات الثقافية، و استبيان التأثيرات الإعلامية) وذلك علي عينة شملت (٤٠٠ مفردة، ٢٠٠ من العاملين في المجال السياحي، ٢٠٠ من غير العاملين في المجال السياحي)